@ 120 @ بنصب الياء وكسر الخاء .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بنصب الياء والخاء وقراءة حمزة ! 2 2 ! بنصب الياء وجزم الخاء بغير تشديد ومعناه تأخذهم وبعضهم يخصم بعضا .

ومن قرأ بالتشديد فالأصل فيه يختصمون فأدغمت التاء في الصاد وشددت ومن قرأ بنصب الخاء طرح فتحة التاء على الخاء ومن قرأ بكسر الخاء فلسكونها وسكون الصاد .

وروي عن عبد ا بن عمرو بن العاص قال لينفخن في الصور والناس في طرقهم وأسواقهم حتى أن الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان فما يرسله واحد منهما حتى ينفخ في الصور فيصعق بها فيضعونه وهي التي قال ا تعالى ! 2. ! 2

قال الفقيه أبو الليث رحمه ا وأخبرني الثقة بإسناده عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب فلا يطويانه ولا يتبايعانه .

وتقوم الساعة والرجل يحلب الناقة فلا يصل الإناء على فيه .

وتقوم الساعة وهو يلوط الحوض فلا يسقى فيه) .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يموتون من ساعتهم بغير وصية فلا يستطيعون أن يوصوا إلى أهلهم بشيء ! 2 2 ! يعني ولا إلى منازلهم يرجعون من الأسواق .

فأخبر ا تعالى بما يلقون في النفخة الأولى .

ثم أخبر بما يلقون في النفخة الثانية يعني إذا بعثوا من قبورهم بعد الموت فذلك قوله 2 ! 2 ! من القبور ! 2 2 ! يعني يخرجون من قبورهم أحياء .

وكان بين النفختين أربعين عاما في رواية ابن عباس وقيل أكثر من ذلك .

ورفع العذاب عن الكفار بين النفختين فكأنهم رقدوا فلما بعثوا ! 2 2 ! يعني من أيقظنا من منامنا قال لهم الحفظة من الملائكة ! 2 2 ! على ألسنة الرسل ! 2 2 ! بأن البعث حق .

ويقال إن المؤمنين هم الذين يقولون ! 2 2 ! بأن البعث كائن $ سورة يس 53 - 58 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي يعني في الآخرة .

وقال مقاتل في بيت المقدس يجاء بهم